



Distr.: General
25 November 2020
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

الدورة التاسعة عشرة

بون، 15-19 آذار/مارس 2021

البند 2(ج) من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ الاتفاقية تنفيذاً فعالاً على المستوى الوطني ودون الإقليمي والإقليمي:

معلومات محدثة عن تنفيذ مبادرة الجفاف وما يتصل بها من جهود التنفيذ

متابعة أطر السياسات والقضايا المواضيعية: البعد الجنساني، ومبادرة
الجفاف، وحياسة الأراضي

مذكرة من الأمانة

موجز

تقدم هذه الوثيقة موجزاً للأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة والآلية العالمية فيما يتعلق بتنفيذ إطار السياسات والمسائل المواضيعية المتعلقة بالبعد الجنساني (انظر المقرر 24/م أ-14)، والجفاف (انظر المقرر 23/م أ-14)، وحياسة الأراضي (انظر المقرر 26/م أ-14)، وتعرض استنتاجات وتوصيات أخرى لكي تنظر فيها الأطراف في لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في دورتها التاسعة عشرة.



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.20-15924(A)



* 2 0 1 5 9 2 4 *

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
3	4-1	معلومات أساسية	أولاً -
3	40-5	الإبلاغ عن متابعة أطر السياسات والقضايا المواضيعية: البعد الجنساني	ثانياً -
3	5-6	مقدمة	ألف -
4	12-7	ملاحظات عامة عن البعد الجنساني وكوفيد-19	باء -
5	23-13	تنفيذ خطة العمل المتعلقة بالمسائل الجنسانية - تقديم الدعم إلى البلدان ... خطة العمل على نطاق المنظومة لتنفيذ خطة مجلس الرؤساء التنفيذيين	جيم - دال -
8	26-24	المتعلقة بسياسات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	هـاء -
10	33-27	التوعية وبناء القدرات من أجل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	واو -
12	38-34	الاستنتاجات	زاي -
12	40-39	التوصيات	
13	61-41	الإبلاغ عن متابعة أطر السياسات والقضايا المواضيعية: الجفاف	ثالثاً -
13	44-41	مقدمة	ألف -
14	48-45	الخطط الوطنية لمكافحة الجفاف	باء -
15	53-49	مجموعة أدوات مكافحة الجفاف	جيم -
15	58-54	مشاريع مكافحة الجفاف الإقليمية	دال -
16	59	تمويل مخاطر الجفاف	هـاء -
16	61-60	التوصيات	واو -
17	88-62	الإبلاغ عن متابعة أطر السياسات والقضايا المواضيعية: حيازة الأراضي	رابعاً -
17	66-62	مقدمة	ألف -
18	77-67	السياسات - إعداد دليل تقني	باء -
19	79-78	الإبلاغ - مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بحكومة الأراضي	جيم -
19	86-80	إذكاء الوعي	دال -
20	88-87	التوصيات	هـاء -

أولاً - معلومات أساسية

- 1- توجز هذه الوثيقة الأنشطة الرئيسية والدعم الذي تقدمه الأمانة والآلية العالمية وغيرها من الشركاء فيما يخص تنفيذ إطار السياسات والمسائل المواضيعية المتعلقة بالبعد الجنساني والجفاف وحيازة الأراضي.
- 2- وفيما يخص بالمسائل الجنسانية، طلب مؤتمر الأطراف، في مقرره 24/م أ-14، إلى الأمانة والآلية العالمية مواصلة دعم الأطراف في تعميم مراعاة المنظور الجنساني وتنفيذ خطة العمل المتعلقة بالمسائل الجنسانية في إطار الاتفاقية، بما في ذلك مواصلة تقديم الدعم في بناء الشراكات وإذكاء الوعي. وعلاوة على ذلك، طلب المقرّر نفسه إلى الأمانة أن تضع أدوات وخطوطاً توجيهية لتستخدمها الأطراف في المجالات المواضيعية لخطة العمل المتعلقة بالمسائل الجنسانية وأن تعزز المعارف والقدرات المتصلة بالبعد الجنساني، في الأمانة والآلية العالمية على السواء. وطلب إلى الأمانة أيضاً أن تعزز تعميم المنظور الجنساني بشكل منهجي في جميع مجالات العمل وأن تدعم تنفيذ خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
- 3- وطلب مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره 23/م أ-14، إلى الأمانة والآلية العالمية الاستفادة من مبادرة الجفاف خلال فترة السنتين 2020-2021، ودعا إلى إنشاء فريق عامل حكومي دولي معني بالتدابير الفعالة في مجال السياسات والتنفيذ للتصدي للجفاف في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. ووفقاً للمقرر 14/م أ-14، أعدت الأمانة والآلية العالمية هذه الوثيقة لعرض موجز للنتائج المحققة في إطار مبادرة الجفاف والأنشطة الأخرى المتصلة بالجفاف التي تضطلع بها الأمانة والآلية العالمية، وتقديم توصيات لكي تنظر فيها الأطراف في الدورة التاسعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية. وترد الأنشطة المتصلة بالتصحر التي اتخذها الفريق العامل الحكومي الدولي في الوثيقة 4/ICCD/CRIC(19)، وهي غير مدرجة في هذه الوثيقة.
- 4- ولاحظ مؤتمر الأطراف، في مقرره 26/م أ-14، ما للخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني (الخطوط التوجيهية الطوعية)، المتفاوض عليها تحت رعاية لجنة الأمن الغذائي العالمي بدعم تقني من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، من صلة وثيقة بتنفيذ الاتفاقية. وإذ يعترف القرار بأن الحوكمة المسؤولة للأراضي عنصر أساسي في الإدارة المستدامة للأراضي، فإنه يشجع الأطراف على اتباع الخطوط التوجيهية الطوعية ومبادئها في تنفيذ أنشطة مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وتحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي. وبذلك، طلب المقرر إلى الأمانة أن تعد دليلاً تقنياً لإدماج الخطوط التوجيهية الطوعية في تنفيذ الاتفاقية وتحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي، واستكشاف الخيارات المتاحة لإدماج مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بحوكمة الأراضي في عملية الإبلاغ بموجب الاتفاقية، وأن تعزز التوعية بالحوكمة المسؤولة للأراضي.

ثانياً - الإبلاغ عن متابعة أطر السياسات والقضايا المواضيعية: البعد الجنساني

ألف - مقدمة

- 5- وُضعت خطة العمل المتعلقة بالمسائل الجنسانية كنتيجة للمقرر 30/م أ-13 لدعم مراعاة الاعتبارات الجنسانية في تنفيذ الإطار الاستراتيجي للاتفاقية للفترة 2018-2030 وتعزيز تنفيذ إطار سياسات الدعوة بشأن المسائل الجنسانية (المقرر 9/م أ-10). وتشكل خطة العمل المتعلقة بالمسائل

الجنسانية، منذ اعتمادها في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف، الركيزة الأساسية لتنفيذ الأنشطة المتعلقة بالمساواة الجنسانية التي اضطلعت بها الأمانة والآلية العالمية.

6- ويتناول هذا الفرع من الوثيقة الأنشطة التي تنفذها الأمانة والآلية العالمية فيما يتصل بالمقرر 24/م-14. ويتضمن أيضاً استنتاجات وتوصيات لتنظر فيها الأطراف في الدورة التاسعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية.

باء- ملاحظات عامة عن البعد الجنساني وكوفيد-19

7- تمثل جائحة كوفيد-19 فجوة حاسمة على الصعيد العالمي. فعلى الرغم من تأثير حياة معظم الناس وعملهم سلباً بالأزمة، تشير الأدلة الأخيرة إلى أن وظائف النساء وسبل كسب رزقهن عموماً أكثر قابلية للتضرر من جائحة كوفيد-19.

8- ولئن كانت التقارير تفيد بأن معدل الوفيات أعلى بين الرجال، فإن النساء والفتيات يتضررن بشكل خاص من التداعيات الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن ذلك⁽¹⁾. وقد تفاقم الآثار على النساء والفتيات بشكل عام⁽²⁾. وتشير التقديرات إلى أن العمال غير النظاميين على الصعيد العالمي فقدوا ما متوسطه 60 في المائة من دخلهم خلال الشهر الأول من الجائحة؛ وتبلغ هذه التقديرات الإقليمية 81 في المائة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وأمريكا اللاتينية، و70 في المائة في أوروبا وآسيا الوسطى، و22 في المائة في آسيا والمحيط الهادئ. وعلاوة على ذلك، تشير التقديرات إلى أن ما يقرب من 435 مليون امرأة وفتاة سيعشن بأقل من 1,90 دولار من دولارات الولايات المتحدة في اليوم بحلول عام 2021. وقد أُلقي بـ 47 مليون منهم في براثن الفقر كنتيجة لكوفيد-19⁽³⁾.

9- وينطبق ذلك بصفة خاصة على ملايين النساء والفتيات الريفيات اللاتي يتأثرن بشكل غير متناسب بالأزمات الصحية والاقتصادية بطرق عديدة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الأمن الغذائي والتغذية، والفقر الزمني، والوصول إلى المرافق الصحية، والخدمات والفرص الاقتصادية، والعنف الجنساني⁽⁴⁾.

10- والرسالة القوية التي تنبثق من هذه الأدلة هي أن أوجه عدم المساواة القائمة بين الجنسين من المرجح أن تتعمق، وأن تتسبب في انحسار مكاسب المرأة من حيث أمن الدخل والحماية الاجتماعية، مما يحد من قدرتها على إعالة نفسها وأسرتها⁽⁵⁾.

(1) هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) (2020): من الأفكار إلى الأعمال؛ المساواة بين الجنسين في أعقاب كوفيد-19. <<https://www.unwomen.org/-/media/headquarters/attachments/sections/library/publications/2020/gender-equality-in-the-wake-of-covid-19-en.pdf?la=en&vs=5142>>

(2) المرجع نفسه.

(3) المرجع نفسه.

(4) منظمة الأغذية والزراعة (2020): Gendered impacts of COVID-19 and equitable policy responses in agriculture, food security and nutrition, <<https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/CA9198EN.pdf>>

(5) هيئة الأمم المتحدة للمرأة (2020): من الأفكار إلى الأعمال. المساواة بين الجنسين في أعقاب كوفيد-19. <<https://www.unwomen.org/-/media/headquarters/attachments/sections/library/publications/2020/gender-equality-in-the-wake-of-covid-19-en.pdf?la=en&vs=5142>>

- 11- وعلى الرغم من أن أزمة كوفيد-19 تسببت في بعض التأخيرات في أنشطة الاتفاقية، فإن الأمانة والآلية العالمية ستواصلان دعم الأطراف في الاتفاقية ليس في تنفيذ خطة العمل المتعلقة بالمسائل الجنسانية فحسب، بل أيضاً في جعل استجابتها لكوفيد-19 تتمحور حول السكان وتعطي الأولوية للنساء والشباب وفقراء الأرياف، الذين غالباً ما يكونون هم الفئات الأكثر قابلية للتضرر⁽⁶⁾.
- 12- وفي هذا الصدد، ترحب الأمانة والآلية العالمية ترحيباً شديداً بمساهمة كندا المكرسة لتحقيق نتائج تحويلية جنسانية على نطاق الاتفاقية التي ما كان لتوقيتها أن يكون مناسباً أكثر من الآن في ظل الأزمة⁽⁷⁾.

جيم - تنفيذ خطة العمل المتعلقة بالمسائل الجنسانية - تقديم الدعم إلى البلدان

- 13- منذ الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف، واصلت الأمانة والآلية العالمية دعمهما لتنفيذ العناصر البالغة الأهمية في خطة العمل المقترحة بشأن المسائل الجنسانية لمساعدة الأطراف في جهودها الرامية إلى زيادة حصة النساء المستفيدات من تنفيذ تجميع أثر تدهور الأراضي والجهود الرامية إلى الحد من الجفاف والمخاطر.

1- تجميع أثر تدهور الأراضي

- 14- لدعم البلدان في جهودها الرامية إلى وضع مسار أكثر منهجية للاستجابة للاعتبارات الجنسانية إلى تجميع أثر تدهور الأراضي، أقامت الآلية العالمية والأمانة شراكة مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) من أجل مساعدة البلدان على تصميم مشاريع وبرامج تحويلية تراعي الاعتبارات الجنسانية في مجال تجميع أثر تدهور الأراضي (المشاريع والبرامج التحويلية). وعلى وجه الخصوص، قدمت الآلية العالمية الدعم إلى مطوري المشاريع القطرية وشركائهم التقنيين والماليين لتصميم مشاريع وبرامج تحويلية فعالة تراعي الاعتبارات الجنسانية في مجال تجميع أثر تدهور الأراضي. وفي أيلول/سبتمبر 2020، قُدِّم الدعم والخدمات التالية:

(أ) - الخطوط التوجيهية والأدوات:

- (أ) قائمة مرجعية لمشاريع وبرامج تحويلية في مجال تجميع أثر تدهور الأراضي⁽⁸⁾ وُضعت في عام 2018 بالتعاون مع الأمانة واستعرضتها أمانة مرفق البيئة العالمية والخبراء العاملون في هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، وهي متاحة للتنزيل على الموقع الشبكي للاتفاقية؛
- (ب) الدليل التقني المعنون "مشاريع وبرامج تحويلية في مجال تجميع أثر تدهور الأراضي: إرشادات تشغيلية للدعم القطري"⁽⁹⁾، الذي يتضمن قسماً مخصصاً عن تجميع أثر تدهور الأراضي والمسائل الجنسانية، أُطلق في الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف. والدليل متاح للتنزيل على الموقع الشبكي للاتفاقية؛

(6) اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (2020): دعم الاستجابة العالمية لجائحة كوفيد-19: الحلول القائمة على الأرض من أجل أشخاص أصحاء وكوكب صحي، <https://www.unccd.int/sites/default/files/documents/2020-06/1498_UNCCD_%20Covid_%20layout-low%20res-I.pdf>

(7) <<https://www.unccd.int/news-events/canada-shows-strong-support-unccd-gender-action-plan>>.

(8) <<https://knowledge.unccd.int/sites/default/files/2018-09/LDN%20TPP%20checklist%20final%20draft%20040918.pdf>>

(9) <https://catalogue.unccd.int/1224_UNCCD_LDN_TPP_technical_guide_GM.pdf>.

(ج) دليل للمشاريع والبرامج التحويلية المراعية للاعتبارات الجنسانية في مجال تبييد أثر تدهور الأراضي⁽¹⁰⁾، وهو دليل مخصص لتعميم المنظور الجنساني في المشاريع والبرامج التحويلية، وضعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في إطار شراكة مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية والآلية العالمية، وأُطلق في الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف. ويوفر هذا الدليل إرشادات عملية مرحلية للأطراف بشأن إدماج المسائل الجنسانية وتعزيز المساواة بين الجنسين في تصميم المشاريع والبرامج التحويلية. والدليل متاح للتنزيل على الموقع الشبكي للاتفاقية؛

(د) مذكرة إحاطة بشأن "أنشطة تبييد أثر تدهور الأراضي لتعزيز المساواة بين الجنسين" وُضعت في إطار شراكة مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وأُطلقت في الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف.

(ب) حلقات العمل والتدريبات:

15- نُظمت ثلاث حلقات عمل تقنية. فنُظمت الأولى في سانت لوسيا بشأن المشروع التحويلي دون الإقليمي في مجال تبييد أثر تدهور الأراضي في منطقة البحر الكاريبي (أيلول/سبتمبر 2018)، ونُظمت الثانية في الفلبين (تشرين الأول/أكتوبر 2018)، والثالثة في زامبيا (أيار/مايو 2019). وقد نُظمت حلقتنا عمل إقليميتان في كوت ديفوار مع مصرف التنمية الأفريقي وفي تايلند مع منظمة التعاون الآسيوية للغابات في تموز/يوليه 2019. وكان الهدف الرئيسي من حلقات العمل هو تنمية قدرات جهات الوصل الوطنية، وواضعي السياسات، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، وأصحاب المشاريع الخضراء الشباب، والنساء، وتمثيلات المنظمات الإقليمية، والشركاء المنفذين لتصميم المشاريع والبرامج التحويلية، والمساعدة في معالجة قضايا تدهور الأراضي والتنوع البيولوجي وتغير المناخ بطريقة تآزرية.

16- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2019، قدمت الآلية العالمية أيضاً دورة تدريبية على شبكة الإنترنت بشأن تبييد أثر تدهور الأراضي والمسائل الجنسانية للبلدان الأعضاء في اللجنة المعنية بالغابات في وسط أفريقيا في إطار شراكة مع منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

17- وقد أدت جائحة كوفيد-19 إلى تأجيل أربع حلقات عمل كانت مقررة بالفعل على المستوى الإقليمي في مدينة بنما، بنما، لبلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (كان من المقرر أصلاً عقدها في نيسان/أبريل 2020)، وفي إزمير، تركيا، لبلدان أوروبا الوسطى والشرقية (كان من المقرر أصلاً عقدها في أيار/مايو 2020)، وفي أبيدجان، كوت ديفوار، للبلدان الأفريقية (كان من المقرر أصلاً عقدها في تموز/يوليه 2020)، وربما في مصر للبلدان العربية (أيلول/سبتمبر 2020)، كما تجري مناقشة طريقة مختلطة (أي مزيج من الجلسات الافتراضية والجلسات الحضرية، حيثما أمكن).

18- ولعدم التضحية بنوعية حلقات العمل، لا بد من إجراء بعض التعديلات لتحويل المضمون الأصلي لحلقة العمل المعنية ببناء القدرات إلى شكل افتراضي مناسب. وشملت الخطط الأصلية لحلقات العمل الحضرية مناقشات جماعية تفاعلية مع متحدثين من مناطق توقيت مختلفة، من قبيل ممثلين من مرفق البيئة العالمية، والصندوق الأخضر للمناخ، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، من بين كيانات أخرى، فضلاً عن رحلات ميدانية لتعزيز التدريب. ومن ثم الخطط الحالية الرامية إلى تقسيم وحدات التدريب إلى دورات افتراضية أقصر مدة، وتكييفها على أساس الأولويات الإقليمية، والجمع حيثما أمكن بينها وبين الاجتماعات الحضرية داخل البلدان وتيسيرها افتراضياً من جانب خبراء لا يوجد مقرهم في البلد.

(10) <https://catalogue.unccd.int/1223_Gender_Manual.pdf>.

19- وفي أيلول/سبتمبر 2020، تلقى أكثر من 250 مشاركاً/جهة وصل وطنية، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني ومجموعات المزارعات، تدريباً عملياً عن طريقة إدراج المنظور الجنساني في دورة مشاريع تقييد أثر تدهور الأراضي. وبالإضافة إلى ذلك، يقدم الفريق المعني بالمشاريع والبرامج التحويلية التابع للآلية العالمية، بالاستناد إلى الخبرة المكتسبة في العمل مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، دعماً مباشراً ومشورة بشأن مقترحات مشاريع تقييد أثر تدهور الأراضي المقدمة لضمان مراعاة المنظور الجنساني بشكل كامل في إطار تصميم مشاريع وبرامج تحويلية تراعي الاعتبارات الجنسانية في مجال تقييد أثر تدهور الأراضي.

(ج) دعم إعداد/تطوير المشاريع:

20- بعد الموافقة على منحة من الحكومة الكندية خلال عام 2020، ستقوم الآلية العالمية بدعم الدراسات التقنية المطلوبة خلال مرحلة وضع مقترحات المشاريع لضمان إدماج المساواة بين الجنسين إدماجاً كاملاً في تدخلات المشاريع المقترحة. وتشمل هذه الدراسات تحليلاً للفجوة بين الجنسين، وخطط عمل جنسانية، وموجزات تقنية.

2- الجفاف

21- تمسحياً مع المقررات 1/م أ-13، و29/م أ-13، و23/م أ-14، قدمت الأمانة والآلية العالمية وشركاؤها الدعم للبلدان الأطراف في تنفيذ مبادرة مكافحة الجفاف بتقديم المشورة التقنية المتعلقة بالقضايا الجنسانية وقضايا الجفاف.

22- وعلى الصعيد الوطني، قدمت الآلية العالمية والأمانة دعماً نشيطاً إلى الحكومات في وضع خطط وطنية لمكافحة الجفاف، فقدمتا دعماً ومشورات مصممة خصيصاً بشأن كيفية تعميم مراعاة المنظور الجنساني في كل خطة وطنية لمكافحة الجفاف. وعلى وجه الخصوص، أُعدت وثيقة توجيهية تبرز نقاط الدخول الجنسانية في نموذج الخطة الوطنية لمكافحة الجفاف من أجل مساعدة الخبراء الاستشاريين القطريين وأصحاب المصلحة الوطنيين المعنيين في وضع خطط وطنية لمكافحة الجفاف مراعية للاعتبارات الجنسانية. وفي الوقت نفسه، أقامت الآلية العالمية شراكة قائمة على القيم مع نظراء من قبيل المرفق الأفريقي لمواجهة المخاطر من أجل زيادة تعزيز تعميم المنظور الجنساني في إطار مبادرة مكافحة الجفاف.

23- وفي أيلول/سبتمبر 2020، قدمت الآلية العالمية الدعم لتعميم مراعاة المنظور الجنساني إلى 63 بلداً مشاركاً، بما في ذلك 36 بلداً أكمل العملية برمتها⁽¹¹⁾. وشمل هذا الدعم استعراضاً مع التعليق لمشاريع البرامج الوطنية لمكافحة الجفاف وتوصيات لتحسينها من منظور جنساني.

(11) وفي أيلول/سبتمبر 2020، نُشر 24 برامجاً وطنياً لمكافحة الجفاف على الموقع الشبكي للاتفاقية على الرابط التالي: <<https://knowledge.unccd.int/drought-toolbox/page/drought-planning>>. وأجرت الأمانة تقييماً أولياً لجميع البرامج الوطنية لمكافحة الجفاف المنشورة وخلصت إلى وجود أدلة قوية على أن جميع هذه البرامج تنطوي على منظور جنساني.

دال - خطة العمل على نطاق المنظومة لتنفيذ خطة مجلس الرؤساء التنفيذيين المتعلقة بسياسات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة⁽¹²⁾

24- من خلال الالتحاق بخطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة⁽¹³⁾، اتخذت الأمانة خطوة كبيرة لتعزيز مساءلتها في مجال المساواة بين الجنسين. وخطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، التي تشرف عليها هيئة الأمم المتحدة للمرأة، هي أول إطار عمل موحد للمساواة في النظام الموحد للأمم المتحدة صُمم لتسريع ودعم تعميم قوي لمراعاة المنظور الجنساني والمساواة بين الجنسين وتعزيز نتائج تمكين المرأة في جميع وظائف كيانات منظومة الأمم المتحدة.

25- وقدمت الأمانة أول تقرير لها على الإطلاق بشأن خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في كانون الثاني/يناير 2019 (دورة الإبلاغ لعام 2018) وتقريرها الثاني في كانون الأول/ديسمبر 2019 (دورة الإبلاغ لعام 2019). وشكل عام 2018 أول سنة للإبلاغ على أساس النسخة الثانية من خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وهو إطار موسع ومعزز مع أربعة مؤشرات جديدة وأربعة مؤشرات معززة⁽¹⁴⁾. وعلى هذا النحو، ينشئ أداء عام 2018 معياراً جديداً للسنوات التالية. وأشارت نتائج دورة الإبلاغ عن خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لعام 2018 إلى أن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر "استوفت" أو "تجاوزت" المتطلبات فيما يخص 41 في المائة من المؤشرات (7 من أصل 17 مؤشراً). وفي عام 2019، استوفت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر أو تجاوزت المتطلبات فيما يخص 47 في المائة من المؤشرات (8 من أصل 17 مؤشراً). وقد ارتفعت نسبة المؤشرات التي تتجاوز المتطلبات بمقدار 12 نقطة مئوية في عام 2019. وعلاوة على ذلك، حسنت اتفاقية مكافحة التصحر الأداء فانتقلت من أربعة مؤشرات معلّمة على أنها مفقودة في عام 2018 إلى مؤشر واحد في عام 2019.

26- ويبين الشكلان التاليان⁽¹⁵⁾ بالتفصيل التقدم المحرز مقارنة بعام 2018.

(12) CEB/2006/2.

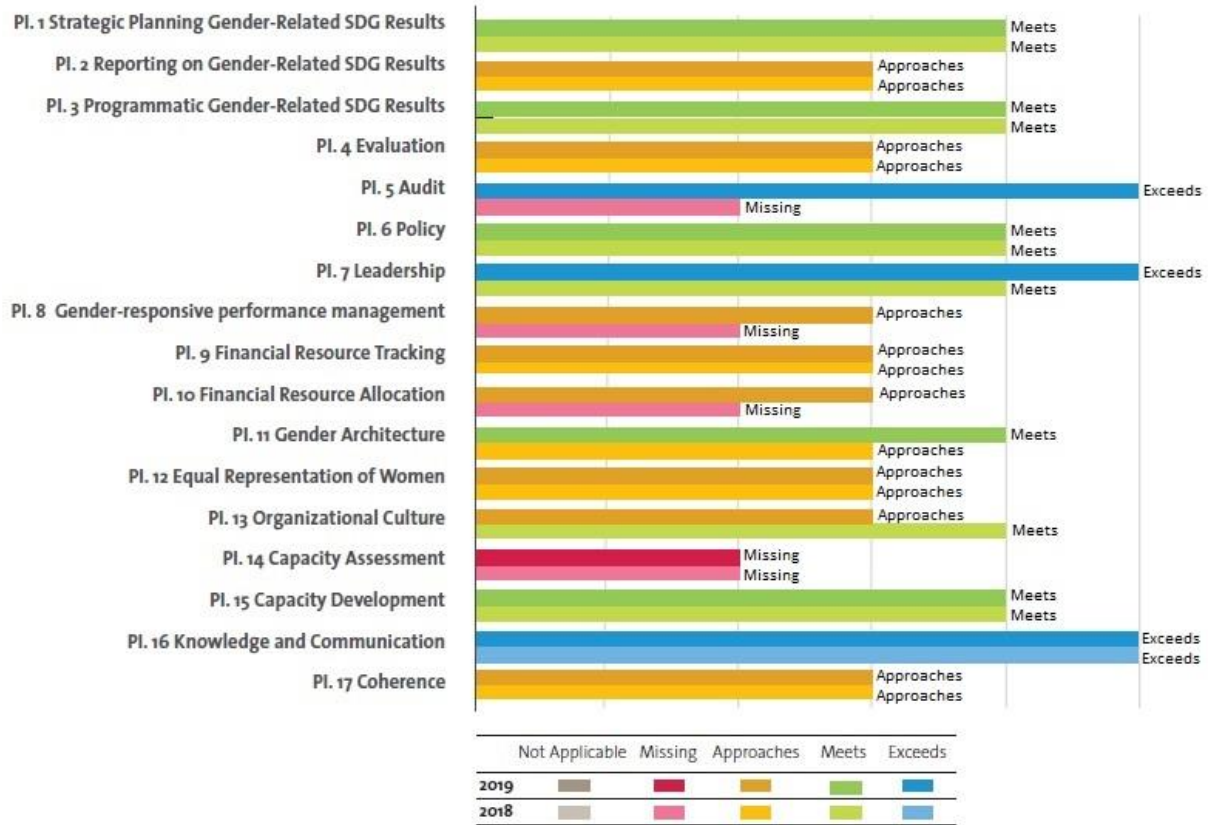
(13) خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة التي تقودها هيئة الأمم المتحدة للمرأة هي إطار الأمم المتحدة للمساواة عن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من أجل توجيه منظومة الأمم المتحدة نحو تنفيذ السياسات الجنسانية على نطاق الأمم المتحدة. <<https://www.unwomen.org/en/docs/2006/12/un-policy-on-gender-equality-and-empowerment-of-women-ceb-2006-2>>

(14) تتألف خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من 17 مؤشراً من مؤشرات الأداء على النحو التالي: (1) نتائج أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالتخطيط الاستراتيجي؛ (2) الإبلاغ عن نتائج أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالنوع الاجتماعي؛ (3) النتائج البرنامجية لأهداف التنمية المستدامة المتصلة بالنوع الاجتماعي غير المدرجة مباشرة في الخطة الاستراتيجية؛ (4) التقييم؛ (5) مراجعة الحسابات؛ (6) السياسات؛ (7) القيادة؛ (8) إدارة الأداء المراعية للمنظور الجنساني؛ (9) تتبع الموارد المالية؛ (10) تخصيص الموارد المالية؛ (11) الهيكل الجنساني؛ (12) المساواة في تمثيل المرأة؛ (13) ثقافة المنظمة؛ (14) تقييم القدرات؛ (15) تنمية القدرات؛ (16) المعارف والاتصال؛ (17) الاتساق. <<https://www.unwomen.org/-/media/headquarters/attachments/sections/how%20we%20work/unsystemcoordination/un-swap/un-swap-2-tn-en.pdf?la=en&vs=2841>>

(15) هيئة الأمم المتحدة للمرأة (2020): اتفاقية مكافحة التصحر. ملخص النسخة الثانية من خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وتحليلها والأفكار الرئيسية من عام 2019.

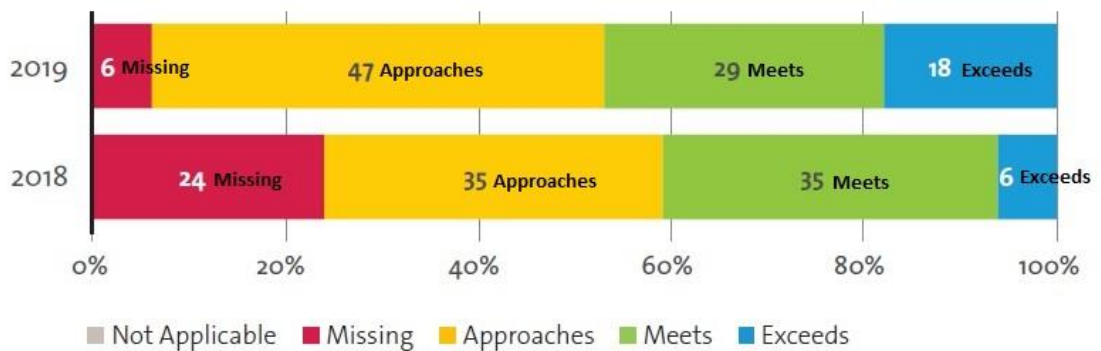
الشكل 1
أداء النسخة الثانية من خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة حسب المؤشر (2018-2019)

UN-SWAP 2.0 PERFORMANCE BY INDICATOR (2018-2019)



الشكل 2
اتفاقية مكافحة التصحر، تحليل مقارن للتصنيفات حسب السنة

UNCCD, COMPARATIVE ANALYSIS OF RATINGS BY YEAR



هاء- التوعية وبناء القدرات من أجل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

27- بحثت جميع أنشطة الاتصالات خلال هذه الفترة المشمولة بالتقرير المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة كعنصر أساسي قبل النشر. وعلى وجه الخصوص، تعزز منتجات وحملات وسائط الإعلام الاجتماعية التابعة للاتفاقية بشكل استراتيجي دور المرأة كشريك رئيسي في الإدارة المستدامة للأراضي، مع التركيز على حصول المرأة على الأراضي بطريقة متساوية وأمنة كوسيلة لإيجاد حوافز لإدارة الأراضي بحكمة، وإرساء الأساس لتمكين المرأة، ودعم الأمن الاقتصادي والمساواة بين الجنسين والعدالة الاجتماعية.

28- فعلى سبيل المثال، شاركت الشباب بنشاط في حملة أبطال الأرض في إطار الاتفاقية (#UNCCDLandHeroes). وكان هدف الحملة هو تعبئة الشباب للاعتناء بالأراضي كجزء من الحل لتغير المناخ⁽¹⁶⁾. والفائز هو ثنائي ديناميكي مؤلف من شابتين من المكسيك تقديراً لعملهما المتميز للحد من البصمة التي يتركها الإنتاج والاستهلاك البشري على الأرض⁽¹⁷⁾.

29- ويتناول حساب الاتفاقية على تويتر، بانتظام، القضايا ذات الأهمية المحورية المتعلقة بالاعتبارات الجنسانية مثل الحق في الأرض، أو الأمن الغذائي، أو الفجوة بين الجنسين⁽¹⁸⁾، ويجري تحديث مكتبة الاتفاقية ومستودع المعارف يومياً، وهي تتضمن حالياً أكثر من 400 مورد من الموارد المتصلة بالاعتبارات الجنسانية⁽¹⁹⁾.

30- وعلاوة على ذلك، انضمت الأمانة أيضاً في 8 آذار/مارس 2020 إلى منظمات أخرى من منظمات الأمم المتحدة في بون للاحتفال باليوم الدولي للمرأة. وركز حدث التوعية الرقمية على إعمال حقوق المرأة، وركزت أمانة الاتفاقية على حق المرأة في الأرض وقدمت مواد بصرية عن الأرض والنوع الاجتماعي⁽²⁰⁾.

31- وأخيراً، قامت الأمانة، في إطار شراكة مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية ومركز السياسات العالمية بشأن التصحر ومرونة النظم الإيكولوجية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمتين غير الحكوميتين المعتمدين في اتفاقية مكافحة التصحر بوث إندز ولانديسا⁽²¹⁾، بافتتاح أول تجمعاتها المعنية بالقضايا الجنسانية في الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف. وكان الهدف العام للتجمع غير الرسمي هو التأثير إيجابياً على مسار الأحداث ذات الصلة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المندوبين من النظر في المواضيع المتصلة بالاتفاقية واتخاذ القرارات بمنظور جنساني⁽²²⁾، ومن ثم تعزيز اتباع نهج يراعي المنظور الجنساني في تصميم مقررات مؤتمر الأطراف ومضمونها.

(16) <<https://www.unccd.int/news-events/become-unccdlandheroes>>.

(17) اتفاقية مكافحة التصحر (2020): حصل مشروع "سيانسيا ماخিকা" (Ciencia Mágica) من المكسيك على جائزة أبطال الأرض في إطار الاتفاقية، <<https://www.unccd.int/news-events/ciencia-magica-mexico-receives-unccd-land-heroes-award>>.

(18) انظر على سبيل المثال: <<https://twitter.com/UNCCD/status/1236610614300037120?s=20>>; <<https://twitter.com/UNCCD/status/1236248226375835648?s=20>>; <<https://twitter.com/UNCCD/status/1230538864890126337?s=20>>.

(19) انظر <<http://bit.ly/2UcKRIw>> و<<http://bit.ly/2OdFcVH>>.

(20) <<https://www.facebook.com/UNCCD/photos/a.147896434084/10158098002054085/?type=3&theater>>.

(21) تعمل بوث إندز ولانديسا كلاهما في مجال حياة الأراضي، والنوع الاجتماعي، وإدارة الأراضي والمياه. لمزيد من المعلومات، انظر <<https://www.bothends.org/en/>> و<<https://www.landesa.org/>>.

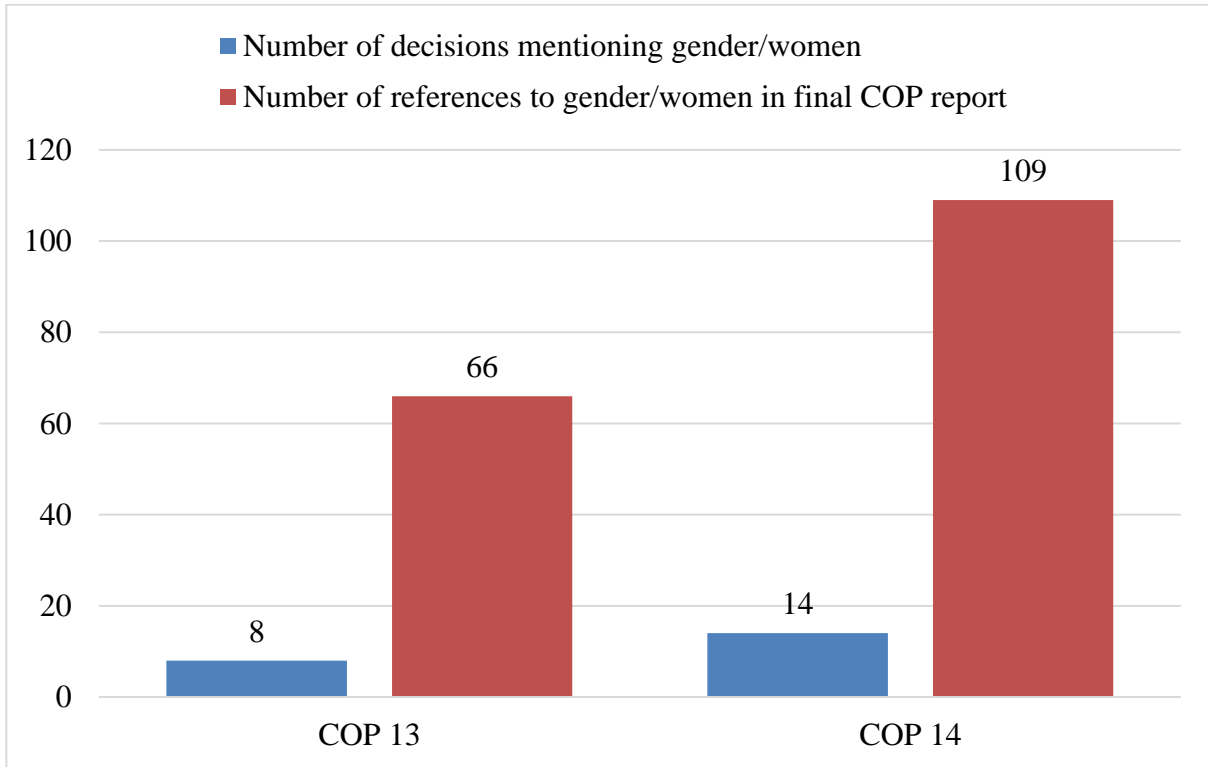
(22) مصطلح "المنظور الجنساني" طريقة في الرؤية أو التحليل تنظر إلى تأثير النوع الاجتماعي على الفرص المتاحة للناس، وأدوارهم الاجتماعية، وتفاعلاتهم. وهذه الطريقة في الرؤية هي التي تمكن المرء من إجراء تحليل جنساني ثم إدماج منظور جنساني لاحقاً في جميع البرامج والسياسات والمنظمات المقترحة.

32- وأتاح التجمع المعني بالقضايا الجنسانية مجالاً لمعالجة القضايا الجنسانية الرئيسية التي ستناقش في الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف، مثل العواصف الرملية والترايبية، والجفاف، وحياسة الأراضي، وخطة العمل المتعلقة بالمسائل الجنسانية، فضلاً عن مواصلة تطوير مشاريع وبرامج تحويلية تراعي الاعتبارات الجنسانية في مجال تجميد أثر تدهور الأراضي. وحضر التجمع حوالي 30 مشاركاً، من النساء والرجال، من الأطراف ومنظمات المجتمع المدني، وشاركوا بنشاط في المناقشات الجماعية⁽²³⁾.

33- ونتيجة لذلك، تبين نتائج الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف اتجاهها إيجابياً إزاء تعميم مراعاة المنظور الجنساني، مما يشير إلى أن الوعي والقدرات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة قد ازدادا بين المندوبين (انظر الشكل 3)⁽²⁴⁾. وعرف العدد الإجمالي للإشارات إلى الاعتبارات الجنسانية و/أو المرأة في تقرير الاجتماع الصادر عن الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف (انظر ICCD/COP(14)/23/Add.1) زيادة بنسبة 65 في المائة مقارنة بتقرير الاجتماع المقابل الصادر عن الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف (انظر ICCD/COP(13)/21/Add.1). ويمكن ملاحظة نفس الاتجاه فيما يتعلق بعدد المقررات التي تضمنت إشارة إلى الاعتبارات الجنسانية و/أو المرأة. وفي الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف، تناولت القضايا الجنسانية 8 مقررات (من أصل 36 في المجموع، أي ما يمثل 22 في المائة). ومن المقررات الـ 33 الصادرة عن الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف، تضمن 14 مقررًا (42 في المائة) منظوراً جنسانياً، وهو ما يمثل زيادة إجمالية قدرها 75 في المائة مقارنة بالدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف (زيادة نسبية قدرها 20 في المائة).

الشكل 3

الإشارات إلى النوع الاجتماعي والمرأة في وثائق الاتفاقية



(23) انظر أول مفهوم للتجمع المعني بالقضايا الجنسانية في إطار الاتفاقية والتقرير الموجز في الرابط التالي:

<<https://www.unccd.int/sites/default/files/inline-files/GENDER%20caucus%20final.pdf>>.

(24) فيما يتعلق بهذا التحليل الكمي، تم فحص تقريرَي الدورتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف بحثاً عن أدلة على إدراج منظور جنساني، على النحو الذي يحدده وجود الكلمات الرئيسية التالية: النوع الاجتماعي، والنساء، والنساء والفتيات. واعتُبر أن الوثائق التي تتضمن كلمة رئيسية واحدة على الأقل تنطوي على منظور جنساني. انظر الوثيقتين ICCD/COP(13)/21/Add.1 و ICCD/COP(14)/23/Add.1.

واو - الاستنتاجات

34- في ظل أزمة كوفيد-19 وبالنظر إلى تصميم الأطراف والتزامها يجعل تنفيذ الاتفاقية مستجيباً للاعتبارات الجنسانية وتحويلياً، من الضروري تهيئة بيئة تمكينية وداعمة على الصعيد الوطني. ويؤكد ذلك أن الحكومات هي الجهات الفاعلة الرئيسية في إحداث التغيير اللازم.

35- وعلى الرغم من أن الأطراف ملتزمة التزاماً قوياً بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، فإن التجربة تبين أن أطرافاً كثيرة تحتاج إلى دعم لوضع إجراءات مراعية للاعتبارات الجنسانية وتحويلية. ويرجع ذلك إلى أن الأدوات ذات الصلة بالاعتبارات الجنسانية، مثل التحليل الجنساني، وتقييم الأثر الجنساني، وجمع البيانات المصنفة بحسب الاعتبارات الجنسانية، وصياغة مؤشرات للرصد والتقييم مراعية للاعتبارات الجنسانية، لا تطبق وتنفذ بطريقة منهجية، مما يشير إلى وجود فجوات في القدرات في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني. وعلى النقيض من ذلك، كلما تم تقديم الدعم - مثلما يبين وضع المشاريع والبرامج التحويلية والبرامج الوطنية لمكافحة الجفاف - فإن ذلك يعطي نتائج أفضل من حيث تعميم مراعاة المنظور الجنساني ويرسي أساساً أكثر موضوعية لجعل تنفيذ الاتفاقية مراعيًا للاعتبارات الجنسانية وتحويلياً.

36- ولمساعدة البلدان الأطراف على تحقيق أهدافها الجنسانية، من الأهمية بمكان أن تواصل الأمانة والآلية العالمية والمؤسسات والهيئات المناسبة التابعة للاتفاقية، بما في ذلك هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، تقديم الدعم العملي إلى البلدان وأن تعمل بشكل منهجي على تعميم مراعاة المنظور الجنساني طوال دورة عملها الداخلي من خلال النظر في أي اختلافات قائمة على الاعتبارات الجنسانية عند النظر في أي ظواهر أو سياسات أو عمليات بيئية و/أو اجتماعية لضمان استفادة الرجال والنساء على قدم المساواة وعدم استمرار اللامساواة.

37- وإن عملية الإبلاغ عن خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة أداة فعالة لإثبات التقدم المحرز في إنشاء وتعزيز الهياكل والمعارف الداخلية للأمانة والآلية العالمية في ضوء المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وهي عنصر هام لضمان تنفيذ الاتفاقية على نحو يراعي المنظور الجنساني لأنه يدعم أيضاً تقديم خدمات جنسانية أفضل إلى الأطراف. ولذلك ينبغي اعتبارها حجر زاوية أساسياً لتنفيذ خطة العمل المتعلقة بالمساواة الجنسانية.

38- وأخيراً، أثبت التجمع المعني بالقضايا الجنسانية أنه أداة ممتازة لزيادة العمل المراعي للمنظور الجنساني بين المندوبين، وينبغي مواصلته. ومن أجل مواصلة الاتجاه الإيجابي، تُشجّع الأطراف على المشاركة بنشاط في التجمع القادم المعني بالقضايا الجنسانية المزمع عقده في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف.

زاي - التوصيات

39- قد تود الأطراف في الدورة التاسعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية النظر في المقترحات الواردة في هذه الوثيقة بهدف بدء مشاورات مبكرة بشأن مشاريع القرارات التي ستحال إلى الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف.

40- وقد تود الأطراف أن تقوم بما يلي:

(أ) أن تشجع بقوة الأطراف على الاستفادة من الخطوط التوجيهية والمشورة المتعلقة بالاعتبارات الجنسانية التي تقدمها مؤسسات الاتفاقية بهدف تهيئة بيئة تمكينية على الصعيد الوطني لتنفيذ خطة العمل المتعلقة بالمساواة الجنسانية وتنفيذ الاتفاقية على نحو مراعي للمنظور الجنساني؛

(ب) أن تطلب إلى الأمانة والآلية العالمية ومؤسسات الاتفاقية وهيئاتها المناسبة، بما في ذلك هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، مواصلة تقديم الدعم العملي والمشورة للأطراف من أجل مساعدتها على تحقيق أهدافها الجنسانية وفقاً لخطة العمل المتعلقة بالمسائل الجنسانية؛

(ج) أن تطلب أيضاً إلى الأمانة والآلية العالمية مواصلة تحسين أدائها في النسخة الثانية من خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والامتثال لمؤشرات هذه النسخة الثانية؛

(د) أن تطلب كذلك إلى الأمانة والآلية العالمية أن تواصل، في حدود الميزانية المتاحة، تنظيم التجمع المعني بالقضايا الجنسانية كل سنتين، ويُفضَّل أن يكون ذلك في بداية كل مؤتمر للأطراف، وأن تشجعا الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين على الاستفادة من هذه الفرصة الفعالة من حيث التكلفة لدعم تنفيذ الاتفاقية على نحو يراعي المنظور الجنساني؛

(هـ) أن تطلب إلى الأمانة والآلية العالمية ومؤسسات الاتفاقية وهيئاتها المناسبة، بما في ذلك هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، مواصلة عملها وفقاً للمقرر 24/م-14؛

(و) أن تطلب أيضاً إلى الأمانة والآلية العالمية دعم تنمية القدرات لضمان التحول الجنساني والمساواة بين الجنسين في جميع الأنشطة التي تدعم تنفيذ الاتفاقية.

ثالثاً- الإبلاغ عن متابعة أطر السياسات والقضايا المواضيعية: الجفاف

ألف- مقدمة

41- الجفاف خطر طبيعي معقد وبطيء الظهور له عواقب اقتصادية وإيكولوجية هامة. وعلى الصعيد العالمي، تقدر تكلفة حالات الجفاف بنحو 80 مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة سنوياً⁽²⁵⁾. ومن المرجح أن يصبح الجفاف أكثر تواتراً وشدة وقساوة. ومع تغير المناخ، سيصبح سقوط الأمطار أكثر تقلباً⁽²⁶⁾.

42- وحيال تزايد الوعي بالآثار المدمرة للجفاف، أهابت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها 220/72 بالأطراف في الاتفاقية أن تعزز وتدعم إعداد سياسات التأهب للجفاف بشأن أمور من جملتها نظم الإنذار المبكر وتقييم المخاطر وقابلية التضمر، فضلاً عن تدابير الحد من مخاطر الجفاف.

43- وعلى إثر الطلب الوارد في المقرر 29/م-13، اتخذت الاتفاقية أيضاً خطوات رئيسية نحو وضع وتنفيذ استراتيجية عالمية بموجب الاتفاقية (أي مبادرة مكافحة الجفاف التي تركز على نظم

(25) Carolwicz, M. (1996). Natural hazards need not lead to natural disasters. EOS 77(16): 149-153 in World Meteorological Organization (WMO) and Global Water Partnership (GWP) (2017). Benefits of action and costs of inaction: Drought mitigation and preparedness – a literature review (N. Gerber and A. Mirzabaev). Integrated Drought Management Programme Working Paper 1. WMO, Geneva, Switzerland and GWP, Stockholm, Sweden

(26) Spinoni, J., J. Vogt, G. Naumann, P. Barbosa and A. Dosio. 2018. Will drought events become more frequent and severe in Europe? Int. J. Climatol. 38: 1718–1736.; Damania, Richard; Desbureaux, Sébastien; Hyland, Marie; Islam, Asif; Moore, Scott; Rodella, Aude-Sophie; Russ, Jason; Zaveri, Esha. 2017. Uncharted Waters: The New Economics of Water Scarcity and Variability. World Bank, Washington, DC

التأهب للجفاف، والجهود الإقليمية للحد من المخاطر وقابلية التضرر، ومجموعة أدوات لتعزيز قدرة الناس والنظم الإيكولوجية على مواجهة الجفاف) لتعزيز قدرة المجتمعات المحلية والنظم الإيكولوجية على مواجهة الجفاف، مما يشجع على إحداث تحول نموذجي في النهج المتبع في إدارة الجفاف من نهج تفاعلي قائم على الأزمات إلى نهج استباقي قائم على المخاطر.

44- ومنذ إطلاق مبادرة مكافحة الجفاف، قدمت الآلية العالمية والأمانة مجموعة من برامج الدعم المصممة خصيصاً للبلدان الأطراف، بما في ذلك برامج بشأن وضع البرامج الوطنية لمكافحة الجفاف؛ ومزيداً من التحسينات وتوسيع مجموعة أدوات مكافحة الجفاف؛ وتيسيراً للمشاورات بين أعضاء الفريق العامل الحكومي الدولي بشأن سياسات وتدابير التنفيذ الفعالة للتصدي للجفاف بموجب الاتفاقية؛ وتوسيع نطاق التعاون والشراكات مع الوكالات ذات الصلة؛ ووضع مشاريع إقليمية، بما في ذلك المشروع الإقليمي لإدارة مخاطر الجفاف لبلدان الجماعة الإنمائية في الجنوب الأفريقي والمشروع الإقليمي لإدارة مخاطر الجفاف في آسيا الوسطى. وتعمل الآلية العالمية أيضاً على تحديد أدوات تمويل محتملة ومبتكرة للتصدي للجفاف من أجل إتاحة المعلومات والإرشادات ذات الصلة لتيسير وصول الأطراف إلى هذه الصكوك.

باء- الخطط الوطنية لمكافحة الجفاف

45- تمشياً مع المقرر 29/م أ-13، تدعم الآلية العالمية البلدان الأطراف في وضع خطط وطنية لمكافحة الجفاف من أجل الحد من مخاطر الجفاف وآثاره على الصعيدين الوطني ودون الوطني. وعلاوة على ذلك، وضعت الأمانة، بالتعاون مع الآلية العالمية، وثائق وخطوطاً توجيهية تقنية (مثل إطار سياسات مواجهة الجفاف وإدارته والتكيف معه ومذكرة تقنية بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني في الخطط الوطنية لمكافحة الجفاف) لتيسير العمليات الوطنية ذات الصلة في إعداد الخطط الوطنية لمكافحة الجفاف.

46- وتشير الخطط الوطنية لمكافحة الجفاف عموماً إلى أن هناك اتجاهات متزايدة في مساواة حالات الجفاف وتواترها. ولا يزال تأثير الجفاف على موارد المياه العذبة المخصصة للاستخدامات المنزلية والزراعية والصناعية يشكل تحدياً بالغ الأهمية. وبالنسبة للبلدان التي تعتمد اعتماداً كبيراً على تصريف الأنهار، يشكل الانخفاض الناجم عن الجفاف في مستويات هطول الأمطار، وانخفاض الجريان السطحي، وتصريف الأنهار مخاطر على السكان المتأثرين وعلى قطاعات الاقتصاد الحاسمة. وتعترف الخطط الوطنية لمكافحة الجفاف عموماً بتمايز آثار الجفاف على الجنسين، فضلاً عن الحاجة إلى تخفيف حدة الجفاف واتباع نهج سياساتية تراعي الفوارق بين الجنسين. وأشارت معظم الخطط الوطنية لمكافحة الجفاف إلى ضرورة زيادة التنبؤ بالجفاف ورصده والتأهب له وتحسين وسائل الحد من مخاطره، بالإضافة إلى الدعم المالي.

47- ويتألف دعم الآلية العالمية للخطط الوطنية لمكافحة الجفاف من العناصر التالية: تعيين خبير وطني مؤهل لدعم الحكومات والتنسيق معها في وضع الخطة الوطنية لمكافحة الجفاف، فضلاً عن الدعم التقني من الآلية العالمية لكل عملية وطنية.

48- وفي تشرين الأول/أكتوبر 2020، شارك 64 بلداً بنشاط في وضع خطته الوطنية لمكافحة الجفاف من بين 73 بلداً أعرب في البداية عن اهتمامه بالانضمام إلى مبادرة مكافحة الجفاف. وقد وضع 59 بلداً إما الصيغة النهائية لمشاريع الخطة الوطنية الكاملة لمكافحة الجفاف أو هو بصدد وضعها في صيغتها النهائية. وأكمل 41 بلداً العملية برمتها، بما في ذلك المصادقة الوطنية على الخطة النهائية. وتتوقع الآلية العالمية من

معظم البلدان المشاركة بنشاط إما أن تكمل العملية برمتها أو أن تصدر الوثائق النهائية بحلول نهاية عام 2020. ويمكن الاطلاع في موقع القطب المعرفي للاتفاقية على الخطة الوطنية لمكافحة الجفاف التي تم إنجازها والتصديق عليها والإذن بنشرها على الإنترنت من قبل الحكومة المعنية⁽²⁷⁾.

جيم - مجموعة أدوات مكافحة الجفاف

49- طلب مؤتمر الأطراف، من خلال مقرره م/23/أ-14، إلى الأمانة والآلية العالمية مواصلة تحسين وتوسيع نطاق مجموعة أدوات مكافحة الجفاف بالتعاون مع أصحاب المصلحة الإقليميين ودون الإقليميين وبناء القدرات المتعلقة باستخدامها الفعال، بما في ذلك القدرات المتعلقة بنظم الإنذار المبكر والرصد، وتقييم الآثار وقابلية التضرر، وتدابير الحد من مخاطر الجفاف.

50- وقد أُطلقت مجموعة أدوات مكافحة الجفاف في الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف. ومنذ ذلك الحين، كانت هناك إضافات إلى قاعدة بيانات الأدوات المتاحة بناءً على اقتراحات وردت من الأطراف والشركاء وأصحاب المصلحة الآخرين. وأضيف أيضاً في الدراسة الاستقصائية التي أرسلت إلى جهات الوصل الوطنية في كانون الثاني/يناير 2020 قسم عن الأدوات المتاحة خارج مجموعة أدوات مكافحة الجفاف. وقد جُمعت هذه المعلومات كمدخلات للفريق العامل الحكومي الدولي. وبالتعاون مع شريكين (الفاو ومركز المياه والبيئة المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمعهد الدنماركي للهيدرولوجيا)، تم تنظيم عدد من الحلقات الدراسية الشبكية، ورثما تتوفر الأموال، يجري التخطيط لمزيد من الدورات التدريبية على الإنترنت في عام 2021.

51- وفيما يتعلق ببناء القدرات، كان من اللازم، بسبب الجائحة، إلغاء حلقات عمل تدريبية إقليمية مقررة في أنطاليا، تركيا، للبلدان الأفريقية ومونتفيدو، أوروغواي، لبلدان أمريكا الجنوبية.

52- وألغيت أيضاً حلقة عمل إقليمية كان من المقرر عقدها في آسيا الوسطى في آذار/مارس. وبدلاً من ذلك، عُقدت دورة "التدريب المدربين" من أجل تمكين الشريك الإقليمي من عقد دورات على الإنترنت.

53- ومن المقرر أن تُعقد في 23 و24 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 جلسة أولية لحلقة عمل بشأن وضع الخطط الوطنية لمكافحة الجفاف في أمريكا الجنوبية. وإذا سمحت حالة الجائحة بالسفر، ستعقب العنصر الافتراضي لحلقة العمل جلسة حضورية في 28 و29 نيسان/أبريل 2021 في مونتيفيديو، أوروغواي. وفيما يخص حلقة العمل في تركيا، من المقرر عقد اجتماع حضورى في أنقرة أو أنطاليا بمجرد أن تسمح حالة الجائحة بالسفر.

دال - مشاريع مكافحة الجفاف الإقليمية

54- وفقاً للمقررين م/29/أ-13 و م/23/أ-14، أطلقت الأمانة والآلية العالمية مشاريع إقليمية بشأن إدارة مخاطر الجفاف في آسيا الوسطى (أوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان) ومنطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بناءً على طلب ورد من البلدان الأطراف.

55- وتهدف المشاريع الإقليمية إلى وضع إطار استراتيجي إقليمي للإدارة الإقليمية للجفاف وتوجيه الهدف الطويل الأجل لتنمية القدرات التقنية والمؤسسية من أجل إدارة الجفاف من خلال تعزيز

(27) <<https://knowledge.unccd.int/drought-toolbox/page/drought-planning>>.

تبادل البيانات المتعلقة بأمور من جملتها نظم الإنذار المبكر والرصد، ورسم خريطة قابلية التضرر والآثار، وتدابير الحد من مخاطر الجفاف.

56- وقد اختير الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية والمركز البيئي الإقليمي لآسيا الوسطى، على التوالي، بوصفهما وكالتي تنفيذ المشروع الإقليمي لإدارة مخاطر الجفاف في بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والمشروع الإقليمي لإدارة مخاطر الجفاف في آسيا الوسطى.

57- وقد بدأ تنفيذ مشروع الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في آب/أغسطس 2020 ومن المقرر أن يدوم ثمانية عشر شهراً. وتم تقييم رسم خريطة أصحاب المصلحة في المنطقة تقيماً كاملاً، وشمل ذلك جهات التنسيق القطرية والخبراء ومديري المياه ومقرري السياسات. وتم تحديد أوجه تآزر تعاونية مع الشركاء الرئيسيين، بما في ذلك منظمة الأغذية والزراعة والمعهد الدولي لإدارة المياه والبنك الدولي.

58- ومن المتوقع أن يستمر حتى نهاية عام 2021 مشروع آسيا الوسطى الذي بدأ تنفيذه في كانون الثاني/يناير 2020. وأُنجزت عملية تقييم للسياسات والاستراتيجيات الوطنية لإدارة الجفاف وغير ذلك من عمليات جمع البيانات المتعلقة بالجفاف والمناخ في كل بلد من البلدان، في الوقت الذي صيغت فيه استراتيجية إقليمية شاملة لإدارة مخاطر الجفاف والتخفيف من حدتها، ومن المقرر مناقشتها مع الشركاء الإنمائيين الإقليميين وجهات الوصل الوطنية المعنية بالاتفاقية. ونُظمت عدة اجتماعات افتراضية للأفرقة العاملة الإقليمية في عملية إعداد الاستراتيجية الإقليمية. ويجري في إطار المشروع تشخيص مخاطر الجفاف ورسم خريطة لقابلية التضرر في المنطقة.

هاء- تمويل مخاطر الجفاف

59- يطلب المقرر 23/م-أ14 إلى الآلية العالمية أن تحدد أدوات التمويل المحتملة والمبتكرة بالاستناد إلى قيمة مضافة محددة بوضوح من أجل التصدي للجفاف. وبناءً على هذا المقرر، تقوم الآلية العالمية حالياً بوضع تقرير تقني يحدد أدوات وآليات التمويل المحتملة من القطاعين العام والخاص للجفاف من أجل إتاحة المعلومات والإرشادات ذات الصلة لتيسير وصول الأطراف إلى هذه الوسائل. وستعرض النتائج التي تتوصل إليها هذه العملية على العملية الجارية للفريق العامل الحكومي الدولي لينظر فيها أعضاؤه.

واو- التوصيات

60- قد تود الأطراف في الدورة التاسعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية النظر في المقترحات الواردة في هذه الوثيقة بهدف بدء مشاورات مبكرة بشأن مشاريع القرارات التي ستحال إلى الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف.

61- وقد تود الأطراف أن تقوم بما يلي:

(أ) أن تشجع الأطراف على مواصلة استخدام مجموعة أدوات مكافحة الجفاف في سعيها للتخفيف من آثار الجفاف والمساهمة في زيادة تحسین مجموعة أدوات مكافحة الجفاف بتقديم مزيد من أدوات مكافحة الجفاف إلى الأمانة من تجاربها على أرض الواقع؛

(ب) أن تطلب إلى الأمانة والآلية العالمية ومؤسسات الاتفاقية وهيئاتها المعنية، بما في ذلك هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، دعم الأطراف في تنفيذ خططها الوطنية لمكافحة الجفاف عن طريق تنظيم مزيد من الدورات التدريبية العملية والحلقات الدراسية على الإنترنت، رهنأ بتوافر

الأموال، بشأن مجموعة أدوات مكافحة الجفاف والخطوط التوجيهية لسياسة مواجهة الجفاف وإدارته والتكيف معه المعتمدة في الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف؛

(ج) أن تطلب أيضاً إلى الأمانة والآلية العالمية ضمان تنفيذ المشروع الإقليمي لإدارة مخاطر الجفاف لبلدان الجماعة الإنمائية في الجنوب الأفريقي والمشروع الإقليمي لإدارة مخاطر الجفاف في آسيا الوسطى وفقاً لخطط كل منهما، بما في ذلك عن طريق إجراء مشاورات أوسع نطاقاً فيما بين البلدان في المنطقتين، ومواصلة دعم البلدان الأخرى لوضع مشاريع مماثلة وما يتصل بها من أنشطة بناء القدرات؛

(د) أن تشجع الشركاء الإنمائيين ومؤسسات التمويل، ولا سيما مرفق البيئة العالمية، على دعم تنفيذ الخطط الوطنية لمكافحة الجفاف؛

(هـ) أن تشجع أيضاً البلدان الأطراف التي وضعت خططاً وطنية لمكافحة الجفاف على إعطاء الأولوية لتنفيذ الإجراءات المحددة.

رابعاً- الإبلاغ عن متابعة أطر السياسات والقضايا المواضيعية: حيازة الأراضي

ألف- مقدمة

62- تتمثل إحدى العلاقات السببية الرئيسية بين حيازة الأراضي وتدهور الأراضي في الأشكال والدرجات المختلفة لكيفية حيازة الأراضي بشكل مضمون من قبل الحامل (المالك أو الشاغل أو المستأجر أو المستخدم) الشرعي لحقوق الأراضي. وفي حين تعمل مجموعة متنوعة من المتغيرات على دفع موارد الأراضي نحو الحفظ أو الإدارة المستدامة أو التدهور، فإن مساهمة ضمان الحيازة تتمثل عموماً في كون من يمتلكون الأراضي ملكية مضمونة قادرون ومحفزون على الاستثمار في ممارسات الحفاظ على الموارد بهدف ضمان الصحة والإنتاجية على المدى الطويل، دون خوف من إمكانية الاستيلاء على أراضيهم من دون وجه حق أو التعدي عليها⁽²⁸⁾.

63- أما الذين لا يشعرون بأنهم يملكون الأراضي ملكية مضمونة فقد ينتهي بهم الأمر إلى التسبب في تدهور الأراضي لعدم قدرتهم على الاستثمار فيها من منظور طويل الأجل. وهكذا يحاولون استغلال الأرض قدر استطاعتهم في المدى القصير ويفقدون حافز الاستثمار في أراضيهم على المدى الطويل⁽²⁹⁾.

64- وتتمثل علاقتان سببيتان أخريان من الأسباب بين الإدارة المسؤولة للحيازة وتدهور الأراضي في زحف تحويل الأراضي دون مراقبة وعدم التنسيق بين القطاعات وبين أصحاب المصلحة.

65- ويمكن أن يؤدي ضمان حيازة الأراضي إلى إدارة جيدة للأراضي إذا عولجت جميع جوانب البيئة التمكينية معاً. ويمكن أن يتيح تنفيذ المقرر 26/م-أ 14 فرصة للتعبئة بتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني، بهدف تحقيق الاستخدام الأمثل للأراضي لمصلحة الجميع، مع ضمان تحقيق هدف تبييد أثر تدهور الأراضي.

(28) اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (2020): القضايا الجديدة والناشئة: حيازة الأراضي (ICCD/COP(14)/20)،

<<https://www.unccd.int/official-documents-cop-14-new-delhi-india-2019/iccdcop1420>>.

(29) المرجع نفسه

66- وشجع المقرر 26/م-أ14 البلدان على تناول مبادئ محددة واردة في الخطوط التوجيهية الطوعية من أجل معالجة مسألة حيازة الأراضي وطلب إلى الأمانة أن تضطلع بثلاث مهام رئيسية تتعلق بحيازة الأراضي. وتركز هذه المهام على السياسات والإبلاغ والتوعية.

باء- السياسات - إعداد دليل تقني

67- طُلب إلى الأمانة أن تقوم، إلى جانب الفاو وشركاء آخرين، بإعداد دليل تقني عن كيفية إدماج الخطوط التوجيهية الطوعية في تنفيذ الاتفاقية وتحييد أثر تدهور الأراضي، مع مراعاة السياقات الوطنية لكي تنظر فيها الأطراف في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف.

68- وبعد مشاورات تحضيرية في أوائل عام 2020، ثبت للفاو والأمانة أن إعداد هذا الدليل التقني ينبغي أن يستند إلى عملية شاملة لأصحاب المصلحة المتعددين من خلال سلسلة من المشاورات الإلكترونية لأصحاب المصلحة والخبراء وصياغة دراسات الحالات من مختلف البلدان عبر القارات والاستفادة من ثروة المشاريع/البرامج التي دأبت الفاو على دعمها بشأن إدارة الحيازة والإدارة المستدامة للأراضي. ويستهدف الدليل التقني جمهوراً من واضعي السياسات وصناع القرار بطريقة موجزة وملموسة.

69- وقد أطلقت الأمانة والفاو هذه العملية بمشاوره بين أصحاب المصلحة المتعددين عقدت بمناسبة يوم التصحر والجفاف في 17 حزيران/يونيه 2020. وحضر الاجتماع أكثر من 100 ممثل من الحكومات والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية. وقدمت خمسة بلدان⁽³⁰⁾ أفكاراً أولى من دراسات حالات فردية لإدماج حيازة الأراضي وإدارتها في تحييد أثر تدهور الأراضي في إطار مجموعة من الظروف المؤسسية والقانونية والزراعية-الإيكولوجية.

70- ويسرت المشاوره عمليات التبادل لتحديد التحديات والعوامل المساعدة والعوائق التي يمكن أن تكفل المشاركة الشاملة للنساء والشعوب الأصلية والشباب في المجالات المتصلة بحيازة الأراضي. ونوقشت الحلول الممكنة للتغلب على التحديات المتصلة بعدم التكامل القطاعي وعدم توافر البيانات اللازمة لإيجاد الأدلة على دور الحيازة في تحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي.

71- ونُظمت مشاوره ثانية في 10 تموز/يوليه 2020 للنظر تحديداً في دراسات حالات فردية إضافية قدمها شركاء ومؤسسات من أرمينيا والبوسنة والهرسك وتوغو وجمهورية مولدوفا وكولومبيا. وعلاوة على ذلك، كان الغرض من الاجتماع هو تحديد الدروس المستفادة والاتفاق على المسائل الرئيسية لوضع المخطط المشروح للدليل التقني. وركزت المناقشات على وضع مبادئ توجيهية لحكومة الأراضي بالتعاون مع المجتمعات المحلية، وتأمين الحيازة لمعالجة التخلي عن الأراضي، وتجميع الأراضي من أجل حفظها، والآليات المتاحة لتحسين حصول المرأة على الأراضي لتعزيز التنمية الزراعية الشاملة، والمناير المتعددة أصحاب المصلحة التي يمكن استخدامها لإشراك مختلف أصحاب المصلحة في مناقشة قضايا حيازة الأراضي في سياق اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

72- وقد جرت المشاوره الإلكترونية⁽³¹⁾ التالية في 21 آب/أغسطس 2020 وركزت على العوامل المساعدة لإدماج حيازة الأراضي في تحييد أثر تدهور الأراضي. وسمحت المبادلات بالاتفاق على العوامل المساعدة الرئيسية التي تستند إلى مبادئ مجردة. ولما كان هذا الدليل التقني موجهاً نحو تزويد الأطراف بأداة للعمل والاستفادة من دراسات الحالات الفردية واستعراض المؤلفات، فإن الأمانة

(30) تونس والسنغال وسيراليون وغيانا ومنغوليا.

(31) وتحتوي هذه الوثيقة على معلومات عن أنشطة المشاوره الإلكترونية التي نُظمت حتى نهاية أيلول/سبتمبر 2020.

والفاو توصلتنا إلى صياغة مسارات تعالج العوامل المساعدة والعوائق والفوائد لإدماج الخطوط التوجيهية الطوعية في تنفيذ الاتفاقية وتحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي.

73- وستُجرى المشاورة الإلكترونية المقبلة في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر لإقرار المسارات العملية المنحى الأكثر تحديداً لإدماج ضمان حيازة الأراضي في تنفيذ الاتفاقية وتحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي.

74- وستعالج المسارات الحواجز والعوامل المساعدة التي تم تحديدها في وقت مبكر من عملية صياغة الدليل التقني لإدماج الخطوط التوجيهية الطوعية في تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي وتنفيذها وتطبيق الخطوط التوجيهية الطوعية في تحييد أثر تدهور الأراضي على الصعيد المحلي. وبذلك، ستنظر في مواءمة السياسات وعدم إيجاد حوافر سلبية من خلال تحليل السياسات والقوانين والحوافر (على المستوى الكلي) التي تدعم الاختيار الفردي في اعتماد الإدارة المستدامة للأراضي (على المستوى الجزئي).

75- وفي إطار عملية إعداد الدليل التقني، تخطط الأمانة وشركاء آخرون، بالتشاور مع الفاو، لإشراك مجموعة من البلدان وتنظيم مشاورات وطنية لتلقي التعليقات المناسبة بشأن المسارات. وسيتم اختيار البلدان وفقاً للمعايير الجغرافية، مع مراعاة اهتمامها الواضح ومشاركتها في تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية وفي عملية تحييد أثر تدهور الأراضي.

76- وخلال المشاورات الإلكترونية والأعمال الأساسية التي نُظمت، تم التأكيد على أن هناك حاجة إلى تعميم مسألة حيازة الأراضي في القرارات المتعلقة بالاستثمار في الأراضي وفي تنفيذ المشاريع الرامية إلى تحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي. وفي الوقت نفسه، كان من الواضح للجميع أن تعزيز التدابير المراعية للاعتبارات الجنسانية سيكون عاملاً رئيسياً في تعزيز المساواة في فرص حصول الجميع على الأراضي وضمان حيازة الأراضي.

77- وستناقش أثناء دورة لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية نتائج المشاورات على الصعيد القطري مع التقدم المحرز في إعداد الدليل التقني بغية وضع الدليل التقني في صيغته النهائية وعرضه على الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف للنظر فيه.

جيم - الإبلاغ - مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بحوكمة الأراضي

78- طلبت الأطراف أيضاً إلى الأمانة أن تقوم، بالتشاور مع مكتب لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، باستكشاف الخيارات المتاحة لإدماج مؤشرات أهداف التنمية المستدامة القائمة المتفق عليها علمياً ذات الصلة بحوكمة الأراضي في عملية الإبلاغ بموجب الاتفاقية.

79- وتدرس الأمانة حالياً البيانات المتاحة لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بحوكمة الأراضي وستقدم تقريراً إلى الأطراف أثناء دورة لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية. وسيكون توافر البيانات لكل مؤشر من المؤشرات مهماً لتحديد إمكانية قيام الأطراف بالإبلاغ في دورة الإبلاغ التالية.

دال - إذكاء الوعي

80- طُلب إلى الأمانة أن تستكشف الخيارات المتاحة لتعزيز إذكاء الوعي بالحكومة المسؤولة للأراضي من أجل مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، ولا سيما بين السكان القابلين للتضرر، بمن فيهم السكان الأصليون والمجتمعات المحلية.

81- وفي هذا الصدد، تعمل الأمانة مع الائتلاف الدولي للأراضي وبوابة الأراضي وأمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي للقيام مسبقاً بتحديد استراتيجية لإذكاء الوعي يُتَّخَذُ فيها نهج يراعي الاعتبارات الجنسانية ويمكن عرضها على الأطراف في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف.

82- وبالإضافة إلى ذلك، هناك خطط لإعداد دورة تدريبية محددة مع سوق بناء القدرات في إطار اتفاقية مكافحة التصحر للمساعدة في إذكاء الوعي بشأن الحوكمة المسؤولة للأراضي بين أصحاب المصلحة المستهدفين.

83- وبعد اعتماد المقرر 26/م أ-14، شاركت الأمانة في أحداث متعددة عرضت فيها العناصر ذات الصلة من المقرر المتعلق بحيازة الأراضي المعتمد في إطار عملية الاتفاقية.

84- وفي هذا السياق، نظم مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة حواراً بشأن حقوق الإنسان وتغير المناخ على هامش الدورة 127 للجنة المعنية بحقوق الإنسان. وشمل هذا الحوار مناقشة بشأن الأراضي أثارت قضايا هامة تتعلق بالحقوق في الأراضي في سياق تغير المناخ، وأبرز الحاجة إلى حلول هيكلية ومسائل تتعلق بحقوق المرأة الريفية والشعوب الأصلية ومزارع الغابات الصناعية.

85- وطلب المقرر 1/م أ-25 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ إلى رئيس الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (هيئة المشورة) تنظيم حوار في الدورة الثانية والخمسين لهيئة المشورة بشأن العلاقة بين المسائل المتصلة بالأراضي والمسائل المتصلة بالتكيف مع تغير المناخ. وتشمل التقارير المقدمة من الأطراف والمراقبين لعملية الاتفاقية الإطارية عناصر لحقوق الأراضي وحيازتها مترابطة مع عمل أمانة الاتفاقية. وبعد مناقشات مع رئيس هيئة المشورة التابعة للاتفاقية الإطارية، قدمت الأمانة تقريراً يبرز العمل الذي اضطلعت به الأطراف في الاتفاقية بشأن الحيازة ووضع الدليل التقني المذكور في الفقرة 67 أعلاه في صيغته النهائية مستقبلاً. وقد وافقت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر على العمل عن كئيب مع رئيس هيئة المشورة التابعة للاتفاقية الإطارية من أجل تنظيم الحوار المذكور أعلاه.

86- وفي معرض إعداد التوقعات العالمية المرتقبة للأراضي، قررت لجننتها التوجيهية أيضاً إعداد وثيقة عمل تحدد العمل العالمي والأثر المحلي وتبحث في الصلة بين حيازة الأراضي وحقوق الموارد واستصلاح الأراضي. وفي الإطار نفسه، سيركز الاجتماع القادم لجمعية الأمم المتحدة للبيئة على موضوع "تعزيز الإجراءات من أجل الطبيعة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة" وسينظر في حماية الطبيعة واستصلاحها. وستعمل الأمانة مع موظفي برنامج الأمم المتحدة للبيئة على إعداد وثيقة بشأن حيازة الأراضي واستصلاحها لتقديمها على هامش الحدث، وستكون مرتبطة بعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية.

هاء- التوصيات

87- قد تود الأطراف في الدورة التاسعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية النظر في المقترحات الواردة في هذه الوثيقة بهدف بدء مشاورات مبكرة بشأن مشاريع المقررات التي ستحال إلى الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف.

88- وقد تود الأطراف أن تقوم بما يلي:

(أ) أن تشجع الأطراف على مواصلة تنفيذ المقرر 26/م أ-14 بشأن حيازة الأراضي، لا سيما باتباع مبادئ الخطوط التوجيهية الطوعية في تنفيذ أنشطة مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وتحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي؛

- (ب) أن تطلب إلى الأطراف أن تنظر أثناء الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في الدليل التقني المتعلق بكيفية إدماج الخطوط التوجيهية الطوعية في تنفيذ الاتفاقية والأنشطة الرامية إلى تحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي؛
- (ج) أن تطلب أيضاً إلى الأمانة أن تقوم، بالتعاون مع الفاو وغيرها من المؤسسات ذات الصلة، بدعم الأطراف في تنفيذ الدليل التقني، بما في ذلك من حيث إدكاء الوعي؛
- (د) أن تطلب كذلك إلى الآلية العالمية أن تعمم حيازة الأراضي في القرارات المتعلقة بالاستثمار في الأراضي وفي تنفيذ المشاريع الرامية إلى تحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي، وأن توصي مرفق البيئة العالمية بأن يكفل ذلك.
-